

لسان العرب

(كوس) الكَوْسُ المَشِي على رجل واحدة ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم وقيل الكَوْسُ أَنْ يَرْفَع إِحْدَى قَوَائِمِهِ وَيَنْزُؤَ عَلَى مَا بَقِيَ وَقَدْ كَاسَتْهُ تَكْوُسُ كَوْسًا قَالَ الْأَعْرَابُ الذَّبِيْهَانِيُّ وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّيْلِيْطِيِّ عَرَّسَتْ رَغَا فَرَّقَ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيْرُ وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي وَإِبْلِيْ رَهْنُ أَنْ يَكْوُسَ كَرِيْمُهَا عَقِيْرًا أَمَامَ الْبَيْتِ حِينَ أُثْبِرُهَا أَي تَعْقِرُ إِحْدَى قَوَائِمِ الْبَعِيْرِ فَيَكْوُسُ عَلَى ثَلَاثٍ وَقَالَتْ عَمْرَةُ أُخْتُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ وَأُمَّهَا الْخَنْدَسَاءُ تَرْتِي أَخَاهَا وَتَذَكُرُ أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّقُ الْإِبِلَ فَطَلَّاتُ تَكْوُسُ عَلَى أَكْرُعِ ثَلَاثٍ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيْبًا تَعْنِي الْقَائِمَةَ الَّتِي عَرِّقُ بِهَا فَهِيَ مُخَضَّبَةٌ بِالْدَمِ وَكَاسَ الْبَعِيْرَ إِذَا مَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَهُوَ مُعَرِّقُ قَبُ وَالْتَكَاوُسُ التَّزَاكُمُ وَالتَّزَاحُمُ وَالتَّكَاوُسُ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ وَالْعُشْبُ كَثْرَتُهُ وَالتَّفَّ نَخْلُهُ مُتَّكَاوِسٌ وَتَكَاوَسَ النَّبِيْتُ التَّفَّ وَسَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ مُتَّكَاوِسٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ ذَكَرَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ فَقَالَ كَانُوا أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَّكَاوِسٍ أَي مُلْتَفِّ مَتْرَاكِبٍ وَيُرْوَى مُتَّكَادِسٌ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَفِي النُّوَادِرِ أَكْتَسَنِي فَلَانَ عَن حَاجَتِي وَارْتَكَسَنِي أَي حَبَسَنِي وَالْكُؤُسُ بِالضَّمِّ الطَّبِيْلُ وَيُقَالُ هُوَ مَعْرَبٌ وَمَكْوَسٌ عَلَى مَفْعَلٍ اسْمُ حِمَارٍ .

(* قوله « ومكوس على مفعول اسم حمار » مثله في الصحاح وعبارة القاموس وشرحه ومكوس كمعظم حمار ووهم الجوهرى فضبطه بقلمه على مفعول وإذا كان لغة كما نقله بعضهم فلا يكون وهما) ولمعة كَوْسَاءُ مَتْرَاكِمَةٌ مُلْتَفَّةٌ وَالْمُتَّكَاوِسُ فِي الْقَوَافِي نَوْعٌ مِنْهَا وَهُوَ مَا تَوَالَى فِيهِ أَرْبَعٌ مَتَحْرَكَاتٌ بَيْنَ سَاكِنِيْنَ شَبِيْهِ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ الْحَرَكَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا التَّفَّاتُ وَكَاسَ الرَّجُلُ كَوْسًا وَكَوْسَهُ أُخَذَ بِرَأْسِهِ فَانْصَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ كَبَّهَ عَلَى رَأْسِهِ وَكَاسَ هُوَ يَكْوُسُ انْقَلَبَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ الْحِجَابِ فَقَالَ مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ نَدِمْتُ أَنْ لَا أَكُونَ قَتَلْتُ ابْنَ عَمْرِو فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَكَاوَسَكَ اللَّهُ فِي النَّارِ أَعْلَاكَ أَسْفَلَكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ لَكَاوَسَكَ اللَّهُ يَعْنِي لَكَبَّكَ اللَّهُ فِيهَا وَجَعَلَ أَعْلَاكَ أَسْفَلَكَ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ كَلَّمْتَهُ فَاهُ إِلَى فِيٍّ فِي وَقْعِهِ مَوْقِعَ الْحَالِ وَيُقَالُ كَاوَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكَاوَيْسًا وَقَدْ كَاسَ يَكْوُسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَالْكُؤُسُ خَشْيَةٌ مُثَلَّثَةٌ تَكُونُ مَعَ النَّجَّارِ يَقْبِيسُ بِهَا تَرْبِيْعٌ الْخَشَبِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ وَالْكَوْسُ أَيْضًا كَأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ وَالْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ بِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ فَخَافُوا الْغَرَقَ قِيلَ خَافُوا الْكَوْسَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَوْسُ هَيْجٌ

البحر وخَبَبُهُ ومُقارَبة الغرق فيه وقيل هو الغرق وهو دَخِيل والكُوسِيُّ من الخيل
القصير الدَّوَارِج فلا تراه إِلا مُنْكَكَّسًا إِذا جَرَى والأُنْثَى كُوسِيَّةٌ وقال غيره هو
القصير اليَدَيْنِ وكاسَتِ الحِيَّة إِذا تَحَوَّتْ في مَكاسِها وفي نسخة في مَساكِها
وكَوَّسَاءُ موضع قال أَبو ذؤيب إِذا ذَكَرْتَ قَتَلِي بِكَوَّسَاءِ أَشْعَلَاتِ كَوَاهِيَّةِ
الأَخْرَاتِ رَثَّ صُنُوعُها